

آبل 2015.. في صدارة عمالقة التكنولوجيا

2015-10-03 مروة الاسدي

تظهر معادلة التنافس بين عمالقة التكنولوجيا وخاصة شركة آبل العالمية، معايير متغيرة على صعيد الابتكارات الجديدة وجذب المزيد من المستهلكين، تمثلت بما اطلقتها مجموعة "آبل" الأميركية العملاقة في مجال المعلوماتية من نموذجين جديدين لهواتف محمولة من طرازي "آي فون 6 أس" و"آي فون 6 أس بلاس"، مع سعيها الى تطوير مجموعة متكاملة "لهواتف المحمولة الأكثر شعبية في العالم".

ومن المتوقع بشكل كبير ان تبقي آبل على حجم هواتفها مع تحديثها من خلال كاميرا أفضل وتقنية (فورس تاتش) أو (قوة اللمس) للتصفح التي تعتمد على التفاعل بأشكال مختلفة مع قوة ضغط المستخدم على الشاشة، ومن بين الخصائص الأكثر تميزا في هذه الهواتف الجديدة، ادرجت "آبل" نظاما للصور الحية المتحركة (لايف فوتوز) يدمج الاصوات وسيتم استخدامه كنظام اساسي للصور الملتقطة عبر هذه الاجهزة، كما أنها بوحدات معالجة اقوى من تلك الموجودة في الاجيال السابقة لهواتف "آي فون" وتتميز بدقة اعلى للصور ونوع جديد من الالمنيوم على غطائها الخارجي الموجود بأربعة الوان هي الفضي والذهبي والرمادي والزهري، كذلك فإن الكاميرا الخاصة بهذين الطرازين الجديدين قادرة على التقاط صور ثابتة بدقة 12 ميغابيكسل وتسجيلات مصورة بدقة عرض 4ك (4 كبي)، وهي دقة اعلى بكثير من تلك المستخدمة عادة اي 1080 بي (دقة 4ك اوضح بأربع مرات).

أما من بين أهم النقاط التي من المتوقع ان يركز عليها الحدث الجديد (تلفزيون آبل) وهو جهاز شهد تحديثات بارزة قليلة منذ اطلاقه في 2007. ورغم ان آبل لم تبرم بعد اتفاقات لخدمتها التلفزيونية المنتظرة منذ وقت طويل إلا ان المحللين يقولون ان الشركة تتهاى لتطوير الجهاز الذي في حجم قرص الهوكي.

ومن بين التحديثات المتوقعة ادخال متجر للتطبيقات وتقديم مظهر خارجي جديد للمستخدم يتيح للمستخدمين اصدار طلبات عبر خدمة المساعدة الرقمية (سيرى) والبحث عن برامج محددة وأفلام

بمختلف التطبيقات. ويمكن ان تناقش الشركة أيضا دور الجهاز باعتباره محورا للألعاب.

كما من المتوقع ان تعطي آبل اهتماما بمنتج الكمبيوتر اللوحي آيباد من خلال إطلاق جهاز أكبر حجما. ويقول محللون إن في ظل تراجع المبيعات حاولت آبل اعطاء دفعة لأجهزة آيباد في السوق وتطويره بشاشة أكبر وهو ما قد يلقي استحسان اصحاب بعض المهن الذين يسعون لاستبدال أجهزة الكمبيوتر المحمول (لاب توب) بأجهزة كمبيوتر لوحية.

على الصعيد نفسه أوضحت "آبل" أن هذه الهواتف الجديدة ستطرح للبيع اعتبارا من 25 ايلول/سبتمبر الجاري في حوالى عشرة بلدان بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين، مع امكان تقديم الطلبات المسبقة لشرائها بدءا من يوم السبت في 12 ايلول/سبتمبر، ويبلغ سعر المبيع في الولايات المتحدة 199 دولارا لهواتف "آي فون 6 أس" بسعة 16 غيغابايت و299 دولارا لهواتف "آي فون 6 بلاس" مع اشتراك هاتفي.

فقد باعت "آبل" اكثر من 13 مليون جهاز من هواتفها الجديدة "آي فون 6" و "آي فون 6 بلاس" في غضون ثلاثة ايام محطمة رقما قياسيا سجلته العام الماضي لدى طرح الاجهزة السابقة في السوق على ما اعلنت المجموعة الاميركية.

على صعيد مختلف أشارت منظمة "غريتفاير دوت اورغ" المناهضة للرقابة والمتخصصة في متابعة القيود المفروضة على قطاع الانترنت في الصين الى ان الهجوم الالكتروني مرده الى نسخة فاسدة من برمجية "اكس كود" التابعة لـ"آبل" والتي تسمح للمطورين بإنجاز برمجيات، واعتبرت المنظمة "أننا امام اوسع وأكبر انتشار لبرمجية خبيثة في تاريخ متجر +آب ستور+ التابع لـ"آبل"، وهذا الوضع يمثل انتكاسة لـ"آبل" المعروفة بسياستها الصارمة والأمنة على صعيد نشر التطبيقات التي تمثل الصين ثاني اكبر اسواقها في العالم.

وانتظر عشاق آبل في أنحاء العالم أمام المتاجر قبل طرح المنتج في الأسواق. وقالت آبل إن طلبات الشراء المسبقة تنبئ بأن مبيعات العام 2015 ستفوق أداء العام الماضي.

مبيعات قياسية ستفوق العام الماضي

في سياق متصل قالت شركة آبل إن مبيعات هاتفي آيفون الجديدين في طريقها للتفوق على 10 ملايين وحدة تم حجزها في عطلة الأسبوع التالي مباشرة للإعلان عن النسخ السابقة من سلسلة الهواتف مما رفع أسهم الشركة نحو اثنين بالمئة، ولم تعلن آبل رقما محددًا لطلبات الشراء المسبق التي تلقتها. وتوقع محللون أن تبلغ نحو 4.5 مليون وحدة في الاربع وعشرين ساعة الأولى مقارنة مع أربعة ملايين خلال اليوم الأول في العام الماضي.

من جهته قال تيم كوك رئيس المجموعة في بيان "المبيعات الاولى لاجهزة +آي فون 6+ و +آي فون 6 بلاس+ كانت رائعة محطة الرقم القياسي السابق"، وكانت آبل باعت العام الماضي اكثر من عشرة ملايين نسخة من اجهزة "آي فون 6" و"6 بلاس" في الايام الثلاثة التي تلت طرحها في المتاجر وهو رقم قياسي. بحسب فرانس برس.

وطرحت المجموعة الاميركية مطلع ايلول/سبتمبر نماذجها الجديدة الاقوى من الجيل السابق والمجهزة بتكنولوجيا جديدة على صعيد الشاشة والصورة، وقد جذبت هذه الوظائف الجديدة المستهلكين على ما اوضح كوك.

وحسنت الشاشة التي تعمل باللمس لتضم نظاما يتفاعل بطريقة مختلفة وفقا لقوة الضغط التي يمارسها المستخدم (3 دي تاتش)، وتضم هذه الاجهزة كاميرا جديدة من 12 ميغابيكسل يمكنها تصوير اشربة فيديو عالية الوضوحية (4كاي) والتقاط صور تتحرك عند الضغط عليها، وستتوافر هذه الاجهزة في اكثر من 40 بلدا اعتبارا من التاسع من تشرين الاو/لاكتوبر وفي اكثر من 130 بلدا بحلول نهاية العام الحالي.

وقد أعلن تيم كوك مدير شركة "آبل" عن ثلاث منتجات جديدة دفعة واحدة، وكان ذلك خلال مؤتمر في سان فرانسيسكو حظي بتغطية إعلامية واسعة كما في كل مرة تكشف فيها الشركة عن آخر ابتكاراتها.

الجهاز الأول هو "آيباد برو" (مهني) وهي لوحة ذات شاشة قطرها 12.9 إنش (32.77 سم) تسوق مع قلم ذكي. بهذا الابتكار الجديد، تأمل المجموعة الأمريكية تعزيز منافستها للشركات الأخرى. "آبل" تواجه تراجعاً في مبيعات "الآيباد" الحالي، وهي تحاول إيجاد مصادر إنعاش جديدة لدفع عجلة النمو. ويقدر المحللون أن شاشة أكبر يمكن أن تساعد الشركة على إقناع بعض المهنيين بالتخلي عن أجهزة الكومبيوتر المحمولة لفائدة اللوحات.

وأعلن تيم كوك بعدها إطلاق "الآيفون6-أس" 6S Iphone و"الآيفون6-أس بلاس" Plus 6S Iphone وهما نسختان جديدتان للهاتف المحمول، مجهزتان بتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد والتي تتيح تجاوبات مختلفة حسب درجة الضغط عند لمس الشاشة.

ويتميز الجهازان أيضاً بآلة تصوير جديدة ذات 12 ميغابيكسل تتيح تسجيل فيديوهات ذات جودة عالية الوضوح 4K. وجهاز "الآيفون" هو أهم وج علامة "آبل" ووفر لوحده قرابة ثلثي أرباح الشركة في الثلاثي الثاني من 2015.

وأخيراً، كشفت "آبل" نسخة جديدة من صندوق "تلفزيون آبل" متعدد الوسائط TV Apple. ويسمح الصندوق الجديد بدخول متجر تطبيقات "آبل" الافتراضي Store App، إضافة إلى سطح بيني يمكن المستعملين البحث عن البرامج بواسطة مساعك سيرى الصوتي Siri. وسيمكنهم كذلك "تلفزيون آبل" من فرز المحتويات على "آيتيونز" و"ناتفليكس" و"هولو" وموزعين آخرين، وفق العملاق الأمريكي.

أكبر جهاز آيباد وتلفزيون جديد

فقد كشف الرئيس التنفيذي لشركة آبل العملاقة تيم كوك عن نسخة جديدة من تلفزيون آبل (آبل تي.في) مزود بمتجر للتطبيقات وخاصة التحكم الصوتي عن بعد وجهاز لوجي (آيباد) أكبر حجماً، ووصف كوك النسخة الجديدة من تلفزيون آبل بأنه مستقبل التلفزيون مستعرضاً مدى سهولة استخدامه. ويبدأ سعر الجهاز من 149 دولاراً.

وجاء الإعلان عن التلفزيون الجديد بعدما استعرض كوك جهاز آيباد أكبر حجماً مزود بلوحة مفاتيح جديدة وقلم إلكتروني يستهدف العملاء من رجال الأعمال. وسيبدأ سعر الجهاز اللوحي الجديد من 799 دولاراً. بحسب رويترز.

كما استعرض الرئيس التنفيذي نسختين جديدتين من هواتف آيفون مزودتين بواجهة تعمل بتقنية اللمس ثلاثية الأبعاد إلى جانب بعض التحديثات الأخرى، ورغم ذلك بددت أسهم شركة آبل مكاسبها المبكرة لتغلق منخفضة 2.2 بالمئة عند 110.15 دولار، بدأ كوك بالحديث عن ساعة آبل (آبل ووتش) قائلاً إن نسبة رضا العملاء عن المنتج الجديد تبلغ 97 بالمئة. وذكر أن آبل تعمل مع شركة هيرميس الفرنسية لصناعة السلع الفاخرة على إنتاج مجموعة جديدة من الساعات وسيتم إلحاق تطبيق فيسبوك للتراسل الفوري (فيسبوك ماسنجر) بالجهاز.

بعد ذلك أراح كوك الستار عن جهاز "آيباد برو" الجديد المزود بشاشة قياس 12.9 بوصة قائلاً إن أداءه يماثل أداء جهاز الكمبيوتر الشخصي، وذكرت آبل أنها تشاركت مع سيسكو سيستمز وآيبيايم لتعزيز قدرات جهاز آيباد برو الذي قالت شركة التكنولوجيا العملاقة إن سرعته زادت لما يصل إلى 8.1 مرة كما أنه مزود بطارية تعمل لعشر ساعات، لكن يبدو أن الآيباد الجديد لم ينل إعجاب الكثيرين من مستخدمي موقع تويتر الذين انتقدوا حجمه الكبير فضلاً عن ثمن القلم الإلكتروني الذي يبلغ 99 دولاراً.

وقال المحلل بوب اودونيل من شركة أبحاث تكناليز ريسيرش "الأمر يزداد صعوبة أكثر فأكثر بالنسبة لآبل في منافسة نفسها". واغلق سهم آبل على 112.31 دولار وارتفع 14 بالمئة على مدى العام الماضي رغم انخفاضه نحو 12 بالمئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وقال المحلل باتريك مورهد من شركة مور إنسايتس آند ستراتيجي إن من حسن حظ آبل أن معظم المستهلكين الذين يشترون هواتف ذكية يقومون بذلك عبر عقود تسمح لهم باستبدال هواتفهم القديمة بالهواتف الأحدث بعد عامين مما يعني أن الشركة لا يزال أمامها فرصة لتحقيق مبيعات كبيرة، وقال "النقطة المحورية هنا ليست مقارنة الهاتف الجديد بهاتف آيفون 6 لكن مقارنته بهاتف آيفون 5 اس".

لماذا سحبت "آبل" التطبيقات من متجر "آب ستور"؟

ففما اعلنت مجموعة "آبل" الامفركة العملاقة فف مجال المنفوماتفة انها "سحت" تطبفقات من متجرها الافتراضف "آب ستور" بعد اصابة المئات من البرامج الموجودة ففه ببرمففات فبفثة خصوصا فف الصفن؁ وأكدت وسائل الاعلام الصفنفة أن هذا الضرر لحت بأكثر من 350 تطبفقا بفنفا شبكة "وفتشات" الاجتماعفة الرائجة (500 مليون مستخدم فف الصفن) ونظام حجز سفارات الاجرة دفدف كوافدف. بحسب فرانس برس.

من ناحفتها اعلنت مجموعة "تنسنت" المصنعة لتطبفق التحدث "وفتشات" فف بفان عن رصد "ثغرة امنفة سببها برمففة فبفثة فف الفرة الاخرفة وهف تطال فقط مستخدمف النسخة 6.2.5 من +وفتشات+ على نظام تشغيل +آف او اس+. ولفتت الى ان المشكلة حلت.

وأكدت المجموعة "عدم حصول اف سرقة لأموال او تسرفب لمنفومات خاصة بالمستخدمفن"؁ وذكرت شركة "بالو التو نتووركس" الامفركة المتخصصة فف امن المنفوماتفة أن الهجوم الالكترونف طال حوالي ثلاثفن تطبفقا؁ على ما افادت صحففة "وول سترفت جورنال"؁ وبعد اصابة هذه التطبفقات بالبرمففة الفبفثة المسماة "اكس كود غوست"؁ فمكنها على سبفل المثال نقل منفومات خاصة بأجهزة المستخدمين او تنظيم هجمات الكترونفة لسرقة كلمات سر؁ وأعلنت شركات اخرى تعرضها لبرمففات فبفثة بفنفا مجموعة "نت افز" الالكترونفة ومشغل الاتصالات عبر الهواتف المحمولة "تشافنا فونفكوم".

أبل تعتزم اتخاذ خطوات لصد الهجمات على متجر تطبفقاتها فف المستقبل

الى ذلك قال مسؤول تنفيذف كبر فف أبل إن الشركة ستفسر تحمفل مطورف البرامج الصفنفن لأدواتها المستخدمة فف بناء تطبفقات للهواتف المحمولة وذلك فف إطار سعفها لمنع تعرض متجرها للتطبفقات (آب ستور) لمزفد من الهجمات.

وفف أعقاب أول اختراق واسع لمنصتها لنشر برنامج تشغيل أجهزة آفون وآفباد قال ففل شفلر رففس التسوق فف أبل لموقع (سفاا دوت كوم) الاخبارف الصفنف إن الشركة ستففح التحمفل المحلي فف الصفن لبرنامجها لتطورف التطبفقات.

وأدلى شفر بهذه التصرفات بعد أن أكدت أبل يوم الأحد ان متجر (آب ستور) تعرض لأول اختراق واسع النطاق. ونجح متسللون مجهولون في اختراق برامج قانونفة من خلال إقناع مطوري البرامج بتحميل نسخة معفة من أداة البرمفة. وتعد هذه أول مرة يتحدث مسؤول تنفيذي بشأن جهود تأمين متجر (آب ستور) منذ اكتشاف الهجوم.

وقال مطورو برامج صنفون لروفرز إنهم لجأوا إلى تحميل أداة البرمفة المعفة من أطراف أخرى غير رسمية بسبب بطء سرعة التحميل من خوادم الإنترنت الرسمية لشركة أبل والمفودة بالخارج.

وقال إن الشركة لا تعلم بوقوع أي حالة استخدمت فيها التطبيقات المعفة لنقل بيانات العملاء، وأعلنت الشركة إنها تتحرك لتطهر متجر (آب ستور) بعد أن أبلغت عدة شركات للأمن الإلكتروني اكتشافها برنامجا خففا أطلق عليه اسم (اكس كود جوست) تم ادماجه في مئات أو ربما الاف التطبيقات القانونية.